المصرية في تعريبهِ ولو كان في ذلك من التسامح ما فيهِ لكي لا تفوت الفائدة احداً من القرّاء

اما قراء المقتطف في الشام والعراق وتونس والجزائر والهند وسائر البلدان التي استوطنها ابناء اللغة العربية فلا نظنهم الاَّ راضين عن نشر هذا التقريظ في المقتطف لانهم يرقبون القطر المصري بعين الاخاء ويودون ان يعرفوا ما يؤول اليهِ حال ابنائهِ في زمن الاحتلال

وقد ألحق اللورد كرومر بتقريظهِ مذكرةً في الطاعون لمدير مصلحة الصحة وتقريراً مسهباً عن السودان لحاكم السودان العام وسردار الجيش المصري وسنترجمهما وننشرهما في الجزء التالي

باب التقريظ والانتقاد

تقويم المؤيد

هذا كتاب كثير الفوائد الفهُ حضرة الكاتب المجيد محمد افندي مسعود. وقولنا "كثير الفوائد" لا يفي بوصفهِ اذ اعتدنا ان نصف بهِ كتباً لا تذكر فوائدها ازاء فوائدهِ . ومن هذه الفوائد عروض كثير من المدن الشرقية واطوالها بالنسبة الى باريس . وباحبذا لو ذُكر الطول بالنسبة الى غرينوتش فان الاكثرين عليهِ الآن . ويليهِ فصل في حظ الانسان بمواقيت ميلادهِ لا محل لهُ في هذا التقويم المفيد لانهُ من خرافات العجائز . وبعدهُ فصل مسهب من تاريخ مصر القديم ذُكرت فيهِ زبدتهُ في اربع عشرة صفحة . ثم اسماء الباباوات وتواريخ توليهم ويليهِ خلاصة جغرافية واخبار جغرافية وكلام على الممالك والملوك وفيهِ صورهم مصغّرة . وفوائد شتى عن سكة الحديد والبريد والمقاييس والموازين والمكتشفات الحديثة وغذاء الانسان وتركيب جسمهِ وآداب المعاشرة وتدبير المنزل واخبار الحرب وحوادث مصر سنة ١٨٩٩ وكلمات كثيرة بالعربية والايطالية والانكليزية والفرنسوية وفوائد زراعية ثم التقويم نفسهُ وهو صفحات قليلة ذُكر فيها التاريخ القمري والغربي والقبطي والشرقي والعبراني واوقات العشاء والفجر والشروق والظهر والعصر وفي ذيل كل صفحة بيت حكمي حري بالحفظ فنثني على حضرة مؤلفهِ ثناء جميلاً

التقويم الازهري

هذا تقويم خاصٌّ بما وضع لهُ من ذكر ايام السنة الهجرية وما يقابلها من التواريخ الفرنسية والقبطية واوقات شروق القمر والعشاء والفجر وشروق الشمس والظهر والعصر وضعهُ حضرة محمد افندي الاسطنهاوي . والتوقيت يختلف فيهِ قليلاً عما في التقويم الاول كما ترى في الاوقات التالية وهي لليوم الاول من محرم بالساعات والدقائق

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر
تقويم المؤيد	٩ ٢٧	١٠ ٥٩	٥ ٢٩	٩ ٥
تقويم الازهر	٩ ٢٩	١١	٥ ٣٠	٩ ٦

وقال صاحب تقويم الازهر انهُ قسم بلدان القطر المصري الى خمسة اقسام حسب عروضها وذكر الاوقات الشرعية لكل قسم منها على حدتهِ فجعل من القسم الاول مصر والقليوبية وبنها وشبين الكوم ومنوف والفيوم وزفتي وعيون موسى وغيرها من البلدان مما ساوى عرضهُ ٢٩ درجة و ٤٠ دقيقة الى ٣٠° و ٤٠ من شمال خط الاستواء ويدخل في هذا القسم مدينة طرابلس الغرب ومدينة الجوف بنجد ومدينة شيراز بالعجم والغويط بالشام ومدينة لاسا بالصين . وفي القسم الثاني الاسكندرية ورشيد وكفر الدوار ودمنهور ودسوق الخ وفي الثالث بنا والفشن ومغاغه وبني مزار ومطاي وهلمَّ جرًّا

ويلحق بهذه النتيجة تكهُّن عن حوادث السنة الحاضرة مكتوب بعبارة مبهمة كعبارات المنجمين كقولهِ " بشرى لاهل العصر بذهاب الاعادي من مصر بعدسه من الشهر فهناك يظهر الطاووس همتهُ العلية وينبذ الخداعات الوهمية والمشتري ناظر اليهِ والزهرة بين يديهِ وزحل حسامهُ الغدار على الاعادي الشوارد " ثم استدرك على ذلك بقولهِ " هذا ولا زلت معتقدًا ان هذا التنجيم تارة يخطىء وتارة يصيب والغالب الاول "

التحفة المصرية
لطلاَّب اللغة الانكليزية

الَّف هذا الكتاب حضرة الاديب الياس افندي انطون الياس وكيل مكتبة الاميركان بمصر لتعليم اللغة الانكليزية بالعربية وبدأهُ بتمارين بسيطة ومفردات كثيرة تليها تصاريف الافعال وجمل بسيطة فمركبة ومصطلحات انكليزية . وفسَّر بعضها بما يقابلهُ من اقوال العامَّة

فقال مثلاً " سكران طينه " " وما بلاش العين " " وعايش سلفقة " " ودايرفي الخبص " " وعيّط لما انفلق " ونحو ذلك مما لم يحاول الكتّاب حتى الآن ادخاله في اللغة العربية ويلي ذلك امثال انكليزية وما يقابلها من الامثال العربية وفي هذه ايضاً جمع العامي مع الفصيح فقال " في العجلة الندامة " "والضرورة احكام " وقال " لا تقل فول حتى يصير في المكيول " "والميت كلب والجنازة حافلة " "وافتكرنا القط جانا نقط ". ثم امثلة من المكاتيب والسفاتج ونحوها وحبذا لو الحق الكلمات العامية والامثال العامة بما يقابلها في العربية الفصحى

زفرات القلوب

وهي مجموع ما رثى به فقيد العلم والفضل المرحوم الاستاذ ميخائيل مرجج

للمعلم الاول الذي يربي الاطفال الشان الاكبر في ارتقاء الامم .ولقد اخطأ اكثر المشارقة في احتقارهم صناعة التعليم ومعلمي الاولاد وفي انتدابهم اليها العميان ومن لا عمل له بدلاً من ان يكلوها الى اكبر حكمائهم وفلاسفتهم ويجعلوا اجرة المعلم مثل اجرة الوزير. وطالما رأينا بلداً يمتاز عن غيره بكثرة النابغين من ابنائه ثم اذا بحثنا عن اسباب ذلك رأينا اكبرها وجود معلم فاضل في ذلك البلد علّم ابناءه هذّب اخلاقهم ونقّف عقولهم وبث في نفوسهم الرغبة في طلب المعالي والابتعاد عن الدنايا . ومن هؤلاء المعلمين الذين لهم الفضل الاول على كثيرين من الشبان السوريين المرحوم المعلم ميخائيل مرجج عرفناه منذ سنة ١٨٦٤ وهو يدرّس الحساب في مدرسة الروم الكبرى بسوق الغرب ثم انتقل الى مدرسة عبيه واقام فيها مدة وجيزة يدرّس بعض العلوم وذهب الى الجديدة مدينة مرج عيون واقام فيها ٣٢ سنة يعلم الصغار ويرشد الكبار ويحل المشاكل . وقد رأينا من تلامذته اطباء ومحامين وتجاراً ومعلمين وكلهم معترف بفضله . ولقد احسن تلامذته واصدقاؤه بما أبّنوه به وبجمع اقوالهم واقوال الجرائد في كراسة تبقى ذكراً له وتعرضاً على اقتفاء خطواته

الروايات المصرية

لقد احسن حضرة الاديب يعقوب افندي الجمال في طبع هذه الروايات ونشرها كما احسن حضرة الكاتب المجيد والمنشئ المتفنن خليل افندي الجاويش في تعريبها وحبذا لو اقتصر على تعريب المعاني الافرنجية التي وضعها المؤلف ولم يزدها من المبالغات العربية والمترادفات اللغوية وعسى ان يختار غير الروايات الغرامية وغير الروايات التي فيها وصف الجرائم فاننا في غنىً عن هذه وتلك ويكتفي بالروايات التي تصف احوال الناس العادية وتفيد في تهذيب الاخلاق